جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الاجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مادة نظرية الدولة

السنة الثانية جذع مشترك

السؤال الاول 10 نقاط

من أهم مظاهر الدولة البسيطة أو الموحدة ما يلي:

1. وحدة سلطات الدولة: تتميز الدولة البسيطة أو الموحدة بالبساطة في تركيب السلطة السياسية فيها ومن هنا سميت بالدولة البسيطة تمييزاً لها عن الدولة المركبة أو المعقدة التركيب. وتمثل وحدة السلطة السياسية في وحدة سلطات الدولة الثلاث: السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، التي تمارس اختصاصاتها وفقاً لأحكام الدستور فيها.. فالسلطة التشريعية موحدة وتتولى سن القوانين التي يخضع لها جميع أفراد الدولة للفصل في منازعتهم..

2. وحدة الدستور والتشريعات: فالدولة البسيطة أو الموحدة تخضع لدستور واحد يسري على أجزاء الدولة، ويحدد السلطات العامة الثلاث واختصاصاتها وعلاقاتها ببعض.. كما تخضع لتشريعات واحدة تخاطب جميع مواطني الدولة المقيمين على اقليمها..

3. وحدة الإقليم ووحدة الجنسية، فإقليم الدولة البسيطة أو الموحدة يخضع في جميع أجزائه: الأرضية، والمائية، والجوية لسيادة الدولة.. كما أن جنسية مواطني الدولة البسيطة أو الموحدة جنسية واحدة يخضع لها جميع المواطنين المقيمين على إقليم الدولة ويتم اكتساب هذه الجنسية وفق معايير موحدة.

وحدة السلطة الحكومية: من مظاهر الدولة البسيطة أو الموحدة وحدة السلطة الحكومية.. ولا يؤثر في وحدة السلطة الحكومية كون الدولة تختار في توزيعها لاختصاصات بين نظام المركزية

السؤال الثاني :10 نقاط

تعكس مقولة ماكس فيبر تصورًا سوسيولوجيًا وسياسيًا حديثًا لمفهوم الدولة، حيث يعرّفها بوصفها تنظيمًا سياسيًا إلزاميًا يقوم على وجود حكومة مركزية تمارس سلطتها داخل إقليم جغرافي محدد، وتحتكر الاستخدام المشروع للقوة.

الشرح :

الدولة، وفق هذا التعريف، ليست مجرد تجمع سكاني أو كيان إداري، بل هي سلطة منظمة تفرض القوانين والقرارات على الأفراد والجماعات، ويكون هذا الإلزام مقبولًا اجتماعيًا وقانونيًا، أي أنه مشروع وليس تعسفيًا. ويُقصد بمشروعية القوة أن استعمال العنف أو الإكراه (كالشرطة والجيش والقضاء) لا يكون اعتباطيًا، بل يتم وفق القوانين المعمول بها وباسم المجتمع.

كما يؤكد فيبر على عنصر الاحتكار، أي أن الدولة هي الجهة الوحيدة المخوّلة قانونًا باستخدام القوة داخل الإقليم، بينما يُمنع الأفراد أو الجماعات الأخرى من ممارستها خارج الإطار القانوني. وهذا ما يميّز الدولة الحديثة عن الأشكال السياسية التقليدية التي كان فيها العنف موزعًا بين قوى متعددة.

ويبرز التعريف أيضًا أهمية الإقليم، إذ لا يمكن تصور دولة دون مجال جغرافي تمارس فيه سيادتها، إضافة إلى ضرورة وجود حكومة مركزية تشرف على تسيير الشؤون العامة وتنفيذ القوانين.

وبذلك، يركّز تعريف ماكس فيبر على البعد القانوني-المؤسسي للدولة، ويجعل من مشروعية القوة أساسًا لفهم طبيعة السلطة السياسية في الدولة الحديثة.